او مرتين او ثلاثا كذا توارث عن السلف وروي في ذلك
اثار لا باس بها في الفضائل منها ان من قراها في اثر الوضوء
غفر الله له ذنوب خمسين سنة ومن الاداب ان يشرب
فضل وضوئه او بعضه قائما او قاعدا مستقبل القبلة
كذا في الخلاصة وفي السنن من حديث ابي حية قال رايت
عليا توضا ففسل كفيه الى ان قال ثم قام فاخذ فضل
طهوره فشربه وهو قائم ثم قال احببت ان اريكم كيف
كان طهور رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقول عقيب
شربه اللهم اشفني بشفائك وداوني بدوائك واعصمني
اي احفظني من الوهل بفتح الواو والهاء مصدر وهل بالكسر
اذا ضعف والامراض عطف خاص على عام والاوجاع
كذلك لان كل مرض ضعف وكل وجع مرض ولا عكس
فيهما ويكره الشرب قائما الا هذا اي شرب فضل الوضوء
وشرب ماء زمزم لما في الصحيحين عن ابن عباس رضي
الله عنهما قال سقيت النبي صلى الله عليه وسلم من زمزم
فشرب وهو قائم واما كراهته قائما فيما عدا هذين
فلما روي مسلم عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه
نهى عن الشرب قائما قال قتاده فقلنا لانس فالاكل
فقال ذلك شر واخبث وروى مسلم ايضا عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يشربن احدكم
قائما فمن نسي فليستقئ واجمع العلماء على ان هذه الكراهة
تنزيهية لانها لا مرطبي لا لامر ديني وفي الفتاوى العتابية
ولا باس بالشرب قائما ولا يشرب ماشيا ورخص
للمسافر انتهى وقد صح عنه عليه الصلاة والسلام الشرب
قائما في غير ما تقدم ايضا وكذا الاكل عن ام ثابت كبشة

بنت ثابت اخت حسان بن ثابت قالت دخل علي رسول
الله صلى الله عليه وسلم فشرب من قربة معلقة قائما
فقمت الى فيها فقطعته رواه الترمذي وقال حديث
حسن صحيح وانما قطعت ثم القربة لتحفظه وتتبرك
به لكونه موضع فيه صلى الله عليه وسلم وعن النزال
ابن سبرة قال اتى علي رضي الله عنه باب الرحبة فشرب
قائما وقال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل
كما رايتموني فعلت رواه البخاري وعن ابن عمر رضي الله
عنهما قال كنا نأكل على عهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم ونحن نمشي ونشرب ونحن قيام رواه الترمذي
وقال حديث حسن صحيح وعن عمرو بن شعيب
عن ابيه عن جده قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يشرب قائما وقاعدا رواه الترمذي وقال حديث
حسن صحيح ومن الاداب ان يصلي اي الوضوء سبحة
بضم السين اي نافلة اي يصلي عقيبه نافلة ولو ركعتين
لما في الصحيحين من حديث عثمان رضي الله عنه انه
دعا بوضوء فتوضاء ثم قال رايت رسول الله صلى الله
عليه وسلم توضاء نحو وضوئي هذا ثم قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من توضاء نحو وضوئي هذا ثم قام
فركع ركعتين لا يحدث فيهما نفسه غفر الله له ما تقدم
من ذنبه وعن عقبة بن عامر قال كانت علينا رعاية
الابل فجاءت نوبتي فروحتها بعشي فادركت رسول
الله صلى الله عليه وسلم قائما يحدث الناس فادركت
من قوله ما من مسلم يتوضاء فيحسن وضوءه ثم يقوم
فيصلي ركعتين مقبلا عليهما بقلبه ووجهه الا وجبت

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)